



التاريخ: الخميس 2، آذار 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- مستوطنو ومخابرات الاحتلال يقتحمون المسجد الأقصى.
- الحمد لله: نقف مع أهلنا في تجمع الخان الأحمر بوجه التهديدات بالهدم والتهجير.
- القدس: الاحتلال يقتحم "العيسوية" مجددا ويجرف أرضية أساس لمبنى.
- المفتي: "الأقصى" مسجد إسلامي خالص للمسلمين.
- الجامعة العربية تدين قرار محكمة إسرائيلية اعتبار "الأقصى" مكانا مقدسا لليهود.
- القدس: قوات الاحتلال تفتحم حزما وتعتقل شابا.
- تقرير يرصد انتهاكات الاحتلال بحق القدس خلال شباط.
- "طلاب من أجل الهيكل" ومستوطنون وعناصر مخابرات يقتحمون الأقصى.
- الأردن يدين إنشاءات إسرائيلية بالقصور الأموية المخاذية للأقصى.
- "التعاون الإسلامي": الاحتلال بدأ التقسيم المكاني للأقصى.
- وفد من نواب القدس يناقش قضايا هامة مع وزير التربية والتعليم.
- مشروع تهودي من بوابة السياحة بعنوان القدس 5800.



- مصدر حقوقي: تسجيل 84 حالة اعتقال في القدس خلال شهر شباط.
- الاحتلال يعتقل أحد حراس المسجد الأقصى.
- مفتي تونس: حماية مقدسات القدس الإسلامية والمسيحية هي مسؤولية العرب والمسلمين جميعاً.

مستوطنو ومخابرات الاحتلال يقتحمون المسجد الأقصى

القدس 2-3-2017 وفا- اقتحم خمسون مستوطناً، وخمسون عنصراً من مخابرات الاحتلال، في الفترة الصباحية من اليوم الخميس، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بجراسات مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وقال مراسلنا أن الاقتحامات تمت عبر مجموعات صغيرة ومنتالية، وشملت جولات استفزازية بأرجاء المسجد، استمع خلالها المقتحمون إلى شروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى، في ما تصدى مصلون لهذه الاقتحامات بهتافات التكبير الاحتجاجية.

الحمد لله: نقف مع أهلنا في تجمع الخان الأحمر بوجه التهديدات بالهدم والتهجير

رام الله 2-3-2017 وفا- قال رئيس الوزراء رامي الحمد لله: "إننا نقف اليوم باسم القيادة الفلسطينية والحكومة وأبناء شعبنا، مع أهلنا في تجمع الخان الأحمر، هذا التجمع الذي يواجه ويلات الاحتلال، والتي كان آخرها إخطارات هدم بحق المدرسة هناك و42 منشأة".

وطالب الحمد لله خلال تفقده، اليوم الخميس، لتجمع الخان الأحمر شرقي القدس المههد بالهدم والإزالة، كافة الدول الفاعلة، خاصة الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي في هذا الوقت الذي تقضي فيه إسرائيل على حل الدولتين وتتجاوز كافة الخطوط الحمراء، العمل العاجل لوقف عمليات الهدم التي من الممكن أن تتم في أقرب وقت، ومجلس الأمن بتوفير الحماية الدولية العاجلة التي نصر عليها الآن أكثر من أي وقت.



وأضاف: "لن نقبل بفلسطين إلا كدولة مستقلة كاملة السيادة والقابلة للحياة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وإذا ما استمرت إسرائيل في استيطانها في منطقة E1 سيتم عزل القدس وتقسيم الضفة الغربية إلى قسمين، ولن تكون هناك دولة فلسطينية مستقلة ومتواصلة." وحذر من أنه إذا حدث أي شيء في هذه المنطقة من استيطان، فهذا سيكون نهاية حل الدولتين، ولن نستطيع الحديث عن دولة متواصلة جغرافيا، داعيا الأسرة الدولية التحرك الفاعل والعاجل لإنقاذ الدولة الفلسطينية.

وأردف رئيس الوزراء: "القيادة والحكومة ستوفر كافة احتياجات المنطقة وكافة المناطق والتجمعات البدوية التي يبلغ عددها 46 تجمعا يسكنها أكثر من 7 آلاف مواطن، عبر كافة الجهات والوزارات المعنية، ونبذل كافة الجهود لمنع أي هدم وإزالة في المنطقة." رافق رئيس الوزراء محافظ القدس ووزير شؤونها عدنان الحسيني، ووزير التربية والتعليم صبري صيدم، ورئيس هيئة الجدار والاستيطان وليد عساف، وعدد من القناصل والسفراء.

تقرير يرصد انتهاكات الاحتلال بحق القدس خلال شباط

رام الله 2-3-2017 وفا- أصدرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات تقريرها الشهري للانتهاكات الإسرائيلية بحق مدينة القدس، ومقدساتها، عن شهر شباط الماضي. وحسب التقرير، الذي صدر اليوم الخميس، واصلت قوات الاحتلال انتهاكاتها الجسيمة، والمنظمة، لقواعد القانون الدولي وحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية بشكل عام، وفي القدس المحتلة بشكل خاص، وتجلت في: استخدام القوة المسلحة ضد المدنيين الفلسطينيين، والإمعان في سياسة الحصار، والإغلاق، والاستيلاء على الأراضي خدمة لمشاريعها الاستيطانية، وتهويد مدينة القدس، والاعتقالات التعسفية، وملاحقة المزارعين في لقمة عيشهم، وفرض غرامات مالية، وضرائب مرتفعة، وتعجيز في البناء، وارتفاع أسعار المواد التموينية، والشقق السكنية، وتشريع قوانين لفرض وقائع على الأرض، بهدف إفراغ المقدسيين، وإخراجهم خارج الجدار بطرق ممنهجة. وأوضح التقرير "أن مواصلة الحفريات التهودية أسفل المسجد الأقصى المبارك، والبلدة القديمة ككل، نتج عنه انهيارات أرضية في "حوش بيضون" ببلدة سلوان جنوب الأقصى، وهو ما يعتبر بداية انهيار المدينة المقدسة، وعلى رأسها المسجد الأقصى، وغيره من معالم القدس التاريخية.



وسجل اعتقال أكثر من 130 مقدسيا، ومواصلة قوات الاحتلال ممارسة أعمال التوغل في المدينة المحتلة، وضواحيها، واعتقال المواطنين بشكل يومي، وتخريب ممتلكاتهم، كما واصلت المحاكم الإسرائيلية إصدار لوائح الاتهام، والأحكام المختلفة بحق الأسرى المقدسيين، والتصديق عليهم، بابعاد بعضهم عن المدينة، لفترات متفاوتة.

فيما تواصلت اقتحامات المتطرفين لباحات المسجد الأقصى بشكل شبه يومي، في اطار التقسيم الزمني والمكاني للمسجد.

وسجل التقرير الشهري مجمل هذه الانتهاكات، على النحو التالي:

اجراءات تهويد المدينة: انهيارات أرضية في حوش بيضون في بلدة سلوان جنوب الأقصى، بسبب الحفريات الإسرائيلية المتواصلة، ومصادقة الكنيست الإسرائيلية على قانون سلب الاراضي الفلسطينية الخاصة، والمسمى بـ"قانون التسوية".

جرائم التجريف والهدم: تجريف بنائتين سكنيتين في حي بيت حنينا شمال مدينة القدس، واستيلاء المستوطنون على غرفة ومخزن وساحة في بلدة سلوان، وتجريف 3 منازل، وحظيرة أغنام، في قرية العيسوية، وإجبار مواطن على هدم مخزن في سلوان، وتجريف منزلين قيد الإنشاء وجزء من منزل مأهول، ومحل تجاري في بلدة حزما، شمال شرق القدس، وتسليم 17 عائلة في بلدة سلوان أوامر وبلاغات هدم إدارية وقضائية لمنازلهم، وتقع تلك المنازل في أحياء: البستان، وعين اللوزة، ووادي حلوة.

بالإضافة إلى تجريف منزل سكني في تجمع بدوي في منطقة الخان الأحمر، ومنزل آخر في بيت حنينا، وهدم عائلتا شويكي وقراعين منزليهما ذاتيا في بلدي سلوان، وجبل المكبر، تجنبا لدفع تكاليف الهدم، وتسليم بلدية الاحتلال إخطارات تقضي بهدم وإخلاء 40 منشأة، من بينها: منازل سكنية، وحظائر لإيواء المواشي، ومدرسة، ومسجد، وذلك بحجة البناء غير المرخص في الخان الأحمر.

القدس: قوات الاحتلال تقتحم حزما وتعتقل شابا



القدس 2-3-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، شابا، من بلدة حزما شمال شرق مدينة القدس المحتلة.
وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب محمد وحيد الخطيب، بعد دهم منزله في البلدة، واقتادته إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المنطقة.
ويأتي اقتحامها وسط حصار عسكري مشدد تخضع له منذ أكثر من شهرين، وإغلاق مدخلها الرئيس بالمكعبات الإسمنتية.

الجامعة العربية تدين قرار محكمة إسرائيلية اعتبار "الأقصى" مكانا مقدسا لليهود

- حذرت من خطورة استمرار إسرائيل بتنفيذ مخططاتها العدوانية بحق القدس والأقصى القاهرة 1-3-2017 وفا- أدانت الجامعة العربية، قرار ما يسمى "محكمة الصلح الإسرائيلية" في مدينة القدس المحتلة، اعتبار القدس والمسجد الأقصى المبارك مكانا مقدسا لليهود، ويحق لهم الصلاة فيه.
ودعت الجامعة العربية، في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، اليوم الأربعاء، المجتمع الدولي بكافة هيئاته ومنظماته، وعلى رأسها الأمم المتحدة، إلى سرعة التحرك لضمان حماية المقدسات المسيحية والإسلامية، وإجبار إسرائيل كقوة احتلال التراجع عن مخططاتها التي تستهدف إلى تهويد القدس والأراضي الفلسطينية.
وجددت الجامعة رفضها المساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مشددة على أن محاولات اليمين المتطرف الحاكم في إسرائيل حشد كل مؤسسات الاحتلال لتغيير الوضع القائم على الأرض، سيجر المنطقة إلى المزيد من التوتر والفوضى وسيقوض كل فرص إمكانية التوصل إلى سلام شامل وعادل في المنطقة على أساس حل الدولتين.
وقالت: إن ما أعلنته "محكمة الصلح الإسرائيلية"، بالتزامن مع عرض مشروع "قانون المؤذن" على "الكنيست" الإسرائيلية بصيغته المعدلة، يعتبر تطورا خطيرا في سياسة الاحتلال الإسرائيلي تجاه المقدسات الإسلامية، ويعكس توجهها إسرائيليا واضحا على كل المستويات لترسيخ وتوسيع نطاق الانتهاكات الإسرائيلية وإضفاء "صبغة قانونية" عليها.



وحذرت الجامعة العربية من خطورة استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ مخططاتها العدوانية الممنهجة ضد مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، في محاولات متسارعة حثيثة لتهويد كل شبر من المدينة المقدسة.

وقالت إن مواصلة إسرائيل تشريع هذه القوانين، واستهداف المقدسات، خاصة المسجد الأقصى المبارك يكشف الوجه الحقيقي لحكومة الاحتلال، واستهانتها بحقوق الشعب الفلسطيني وبالتشريعات والقرارات الدولية التي حددت الأقصى بكونه مكانا خالصا للمسلمين، خاصة القرار الذي اعتمده "اليونسكو" والذي اعتبره موقعا إسلاميا مقدسا لا يوجد أي ارتباط لليهود به.

المفتي: "الأقصى" مسجد إسلامي خالص للمسلمين

الروبيضي يدعو لتوسيع نطاق زيارة المسجد الأقصى

رام الله 1-3-2017 وفا- قال المفتي العام للقدس والديار المقدسة سماحة الشيخ محمد حسين، إن "الأقصى" مسجد إسلامي خالص للمسلمين، وليس كما تدعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأنه مكان مقدس لليهود.

وأوضح المفتي في مؤتمر صحفي مشترك مع ممثل منظمة التعاون الاسلامي لدى فلسطين أحمد الروبيضي، اليوم الأربعاء في مدينة رام الله، أن المسجد الأقصى يتعرض لاعتداءات يومية من قبل المستوطنين، بحماية قوات الاحتلال، ما يشكل اعتداء على قدسية وحرمة المكان، وحق المسلمين في هذا المسجد.

وبخصوص تصويت الكنيست الإسرائيلية على مشروع قانون لمنع رفع الأذان في القدس، قال المفتي: إن الأذان شعيرة من شعائر الاسلام وهو مرتبط بعقيدة المسلمين وعبادتهم، ونرفض أية محاولات لسن أي قانون يمس بهذه الشعيرة وبهذه العبادة.

بدوره، تطرق السفير الروبيضي إلى الحفريات التي تنفذها سلطات الاحتلال أسفل منطقة وادي حلوة، والتي أدت إلى انهيار صف دراسي في وكالة الغوث في المنطقة، وتشققات في منازل المواطنين.

ولفت إلى أن الاحتلال بدأ بالحفريات منذ عام 1967، في محاولة للبحث عن ما يؤكد ادعاءاتها حول وجود الهيكل المزعوم، الذي لا يوجد ما يشير إلى وجوده، بحسب التقارير التي صدرت عن علماء آثار وظفهم الاحتلال لذلك.



وأشاد بصمود المواطنين المقدسيين، الذين أفضلوا محاولات الاحتلال فرض التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى، رغم حملة الاعتقالات والمضايقات التي تعرضوا لها. وأكد أن هناك تحركا لدعم موقف القيادة الفلسطينية، وهناك متابعة نقوم بها مع الهيئة الإسلامية العليا بخصوص الخطر المحدق بالمسجد الأقصى. وشدد على ضرورة توسيع نطاق زيارة المسجد الأقصى وحماية المقدسات.

القدس: الاحتلال يقتحم "العیسویة" مجددا ويجرف أرضیة أساس لمبنى

القدس 1-3-2017 وفا- عادت قوات الاحتلال برفقة جرافة تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، ظهر اليوم الأربعاء، واقتحمت من جديد بلدة العیسویة وسط القدس المحتلة، وجرفت أرضیة أساس لمبنى سكني يعود للمواطن غانم مصطفى؛ بحجة عدم الترخيص. وكان الاحتلال هدم في ساعات الصباح الباكر مبنى مكونا من طابقين، وأربع شقق سكنية، تؤوي نحو 30 مواطنا، بحجة البناء دون ترخيص في البلدة ذاتها.

"طلاب من أجل الهيكل" ومستوطنون وعناصر مخبرات يقتحمون الأقصى

القدس 1-3-2017 وفا- اقتحم 56 طالبا من منظمة "طلاب لأجل الهيكل"، و42 مستوطنا، معظمهم باللباس التلمودي الأسود التقليدي، وثلاث عناصر من مخبرات الاحتلال، في الفترة الصباحية، من اليوم الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك. وتمت الاقتحامات من باب المغاربة، عبر مجموعات صغيرة ومتتالية، وبحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة، وانتظم المقتحمون بجولات استفزازية ومشوهة في أرجاء المسجد المبارك، وسط هتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين.

الأردن يدين إنشاءات إسرائيلية بالقصور الأموية المحاذية للأقصى

عرب /48 وكالات



دانت الحكومة الأردنية اليوم، الأربعاء، قيام الاحتلال الإسرائيلي بإعمال إنشائية في منطقة القصور الأموية المجاورة للمسجد الأقصى في القدس، مطالبة إسرائيل ب'وقفها على الفور'.
وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة، محمد المومني، إن 'الحكومة تدين أعمال الإنشاءات الإسرائيلية في منطقة القصور الأموية المجاورة للجدار الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف، وتطالب بوقفها على الفور'.
وأضاف المومني في تصريحاته، التي أوردتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) أن 'هذه الإجراءات تمثل انتهاكا واضحا لالتزامات إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال والقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، ومعهادات السلام بين البلدين'.
ورأى أن 'هذه الإجراءات تعمل على تقويض الجهود المبذولة من أجل التهدئة والحفاظ على الوضع التاريخي العام في المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف ومحيطه'.
وطالب المومني الحكومة الإسرائيلية ب'وقف هذه الاعتداءات فورا، وإزالة كل التغييرات التي أجريت في الموقع وإعادة الوضع إلى ما كان عليه في السابق'.
ومن جانبه، أكد مصدر حكومي فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس أن 'وزارة الخارجية وشؤون المغتربين سلمت السفارة الإسرائيلية في عمان اليوم الأربعاء مذكرة احتجاج إزاء الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف'.
وبحسب وكالة 'بترا' فإن 'الحكومة الأردنية أكدت في رسالة الاحتجاج التي سلمتها وزارة الخارجية للسفارة الإسرائيلية في عمان أن الإنشاءات الإسرائيلية التي تضمنت إقامة ممرات خشبية وإسمنتية في الجزء الشرقي من منطقة القصور الأموية، مع وضع لافتات تعرف بالموقع على أنه 'برك طهارة كان يستخدمها الحجاج اليهود في عهد الهيكل الثاني'، يعتبر اعتداء على أراض وقفية تقع تحت مسؤولية إدارة أوقاف القدس (...) وتغييرا للوضع التاريخي القائم في الموقع'.

"التعاون الإسلامي": الاحتلال بدأ التقسيم المكاني للأقصى

قالت منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين، اليوم الأربعاء، إن السلطات (الإسرائيلية) بدأت بتنفيذ التقسيم المكاني للمسجد الأقصى المبارك، من خلال وضع غرفة زجاجية في ساحته.



وأضاف ممثل المنظمة أحمد الرويضي خلال مؤتمر عقده مع مفتي القدس والديار المقدسة محمد حسين، بمدينة رام الله إن إدخال غرفة زجاجية إلى ساحة المسجد، يقصد بها الانتقال للتقسيم المكاني بعد فرض التقسيم الزماني من خلال الاقتحامات اليومية للمستوطنين.

ولفت إلى أن الممارسات "الإسرائيلية" من اعتقالات بصفوف المرابطين، والحفريات والاقتحامات ومنع الأوقاف الإسلامية من ممارسة عملها، إلى جانب وضع غرفة زجاجية، يؤكد بدء تنفيذ مكان مخصص للصلوات التلمودية اليهودية.

وحذر "الرويضي" من استمرار سلطات الاحتلال في عمليات حفر الأنفاق أسفل البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

وقال بهذا الخصوص "لا نعلم حجم هذه الأنفاق التي يواصل العمل فيها، ونخشى تعرض المسجد للاهتزاز في حال وقوع هزة أرضية طبيعية أو مصطنعة"، مبيناً أن الحفريات تهدد نحو 20 ألف منزل فلسطيني في وادي حلوة جنوبي الأقصى.

بدوره، أكد المفتي العام للقدس، على "إسلامية القدس والمسجد الأقصى، بقرار رباني"، وقال "قرار محكمة الصلح" الإسرائيلية التي زعمت أن الأقصى مكان مقدس لليهود باطل، كل ادعاءاتهم لا يدعمها برهان."

وأكد الشيخ حسين رفض أي قرار أو تشريع "إسرائيلي" يقنن رفع الأذان في المساجد، مضيفاً "الأذان شعيرة إسلامية، وأي مساس بها مساس بحق المسلمين في العبادة والوصول إلى مواقع عبادتهم." وتابع "من كان يزعه الأذان فليرحل ويترك الأرض لمن يؤذن ويصلي فيها لأنهم أهل الديار، الأذان وجد منذ الفتح العمري (نسبة إلى الخليفة عمر بن الخطاب)".

وفد من نواب القدس يناقش قضايا هامة مع وزير التربية والتعليم

زار وفد من أعضاء المجلس التشريعي ضم ثلاثة نواب من القدس ورابع من رام الله، مكتب وزير التربية والتعليم بالسلطة الفلسطينية د. صبري صيدم في مكتبه بمقر الوزارة في مدينة رام الله.



وضم الوفد: النائبان المبعدان عن القدس أحمد عطون، ومحمد طوطح، والنائب المقدسي وائل الحسيني، والنائب أيمن دراغمة.

ورحب الوزير بزيارة الوفد، وأكد أن هذه الوزارة تمثل البيت الجامع لكل الفلسطيني مع ضرورة تضافر الجهود من أجل إنجاح المسيرة التربوية والتعليمية للأجيال القادمة، وقد ناقش النواب قضايا مختلفة وفي مقدمتها قضايا التعليم في مدينة القدس وخاصة إغلاق المدارس في مدينة القدس ومنها مدرسة النخبة في قرية صور باهر أحد أحياء القدس وسبل متابعة هذه القضية من قبل الوزارة وطرحها في المحافل الدولية المختلفة، وكذلك موضوع قرارات هدم لبعض المدارس واقتحامها من قبل الاحتلال.

وتناول اللقاء موضوع حملة الشهادة الثانوية العامة من الأسرى الذين تقدموا لامتحان التوجيهي في سنوات ماضية مؤكداً على ضرورة مصادقة هذه الشهادات لاستكمال مسيرتهم التعليمية وتقديراً لتضحياتهم. وأيضاً ناقشوا بعض الملاحظات المتعلقة في المناهج التعليمية الفلسطينية، وتم طرح موضوع معدل القبول في الجامعات الفلسطينية لطلبة مدينة القدس بشكل خاص من أجل إعطاء فرصة أكبر لطلبة مدينة القدس لأجل الالتحاق بالجامعات أمام الهجمة الصهيونية التي تحاول تجهيل أبنائنا والتضييق عليهم وفرض المناهج "الإسرائيلية" عليهم لكي لا يكون متنفسهم الوحيد المؤسسات التعليمية للاحتلال.

كما طالب النواب بخفض معدل القبول للتسجيل في الجامعات لأبناء مدينة القدس. وتم مناقشة موضوع المدارس الخاصة في القدس والعلاقة مع ما يسمى بـ"المعارف" (الإسرائيلية) سواء كان في موضوع المناهج أو الدعم المادي لها مؤكداً على ضرورة ان تكون هذه المدارس فلسطينية خالصة دون الارتكان للمعارف الصهيونية من خلال تقديم المساعدة لهذه المدارس.

من جانبه، أبدى الوزير موافقته المبدئية على بعض القضايا ووعده بعرض هذه الملاحظات وهذه التوصيات للجان المختصة من أجل أخذ هذه الملاحظات والتوصيات بعين الاعتبار. وأكد الوزير على ضرورة التواصل المستمر لمثل هذه اللقاءات لتضافر كافة الجهود لمصلحة وخدمة أبناء شعبنا ولتطوير العملية التربوية والتعليمية.

مشروع تهويدي من بوابة السياحة بعنوان القدس 5800

يحاول الاحتلال الصهيوني هذه الأيام استغلال وجود ترامب كرئيس للولايات المتحدة بتمير أخطر المشاريع الاستيطانية بمدينة القدس المحتلة، ولعل من أبرزها ما يطلق عليه مشروع (القدس 58000).



المشروع - الذي أطلق القائمون عليه صفحة رسمية تحت مسمى "Jerusalem 5800" دعا فيه أصحاب رؤوس الأموال للاستثمار به- لرسم حدود جديدة لمدينة القدس في عقول الجمهور الصهيوني ووعيمهم الوطني، ويطلق عليه أيضا "القدس 2050" الذي يديره رجل أعمال يهودي استرالي اسمه "كيفين بيرمستر"، وهو مستثمر ومؤسس في البرنامج المسمى "سكايب"، وأسس شركة Ozisoft التي تعمل في تطوير ألعاب الفيديو.

في عام 2011 قدم كيفين بيرمستر مشروعا تحت مسمى "Jerusalem 5800" يسعى إلى جعل القدس مركزا سياحيا عالميا في غضون 30 سنة، ويهدف لتغيير معالم مدينة القدس ومحيط واسع حولها. وسينفذ المشروع على مراحل، وكل مرحلة تمتد لعشرة أعوام، حيث سيميز المرحلة جملة من المشاريع، وهو يعدّ من المشاريع طويلة الأمد، وشمل:
من عام 2010-2020

زيادة استثمارات القطاع الخاص، وإنشاء عدد كبير من المباني والشقق السكنية.
الموافقة على إنشاء البنية التحتية للنقل من الخارج لمناطق الجذب في مركز القدس.
تطوير البنية التحتية في جميع أنحاء مناطق الجذب والطوق الخارجي.
الموافقة على تأسيس أنظمة النقل فوق الأرض وتحتها مع مختلف الخدمات وصولا إلى المدينة القديمة.
التخطيط والموافقة على بناء شبكة الطرق الدائرية في منطقة ما يسمى "القدس الكبرى".
من عام 2020-2030

الموافقة على بناء فنادق على طول الطرق المؤدية إلى القدس.
تطوير البنية التحتية للاستجمام والترفيه/ فنادق في البحر الميت.
تطوير مواقع الجذب السياحي.
تطوير البنية التحتية لوسائل النقل في المناطق المحيطة بالأماكن المقدسة.
من عام 2030-2040

بناء أنظمة النقل (أ) والمطار الدولي، إلى الشرق من نظام النقل الرئيس من المدينة، طرق (ب) النقل بالطرق والسكك الحديدية لعبور منطقة القدس من الشرق إلى الغرب - من "تل أبيب" إلى عمان.
بناء شبكة مترو الأنفاق (مترو) في القدس.
ربط خطوط السكك الحديدية "القدس الكبرى"، تشمل شمال وجنوب القدس-الخليل-بئر السبع والقدس ونابلس والعفولة، كما تشمل أيضا السكك الحديدية بيت شان "بيسان" ووادي الأردن والبحر الميت وإيلات.



مشروع استثماري

ويسعى المشروع إلى إعادة تخطيط بعض المدن المحيطة بالقدس ببناء مشروع سياحي كبير يحقق فوائد سياحية واقتصادية كبيرة، لتصبح مدينة القدس إحدى أهم وجهات السياحة في العالم، يمكن أن يجذب إليها أكثر من عشرة ملايين سائح سنويا.

ويدعي الموقع أن مشروع القدس 5800 هو مبادرة من القطاع الخاص؛ لأن الهيئات البلدية والحكومية غير قادرة على بناء مشاريع ضخمة كهذه، لذلك يتلقى المخططون في المشروع العديد من الطلبات من الحكومة بالمساعدة، بالإضافة إلى أن هذا المشروع هو أول التنبؤات والاقتراحات الإحصائية الكاملة بحلول عام 2050، وبالتالي هذا المشروع يحتاج إلى خطة طويلة الأمد للحصول على أكبر مجموعة من البرامج لصالح المدينة.

ويصف الموقع، القدس بأنها "مركز وطني للشعب اليهودي والمركز الروحي لتوحيد الأديان"، مضيفا "الهدف الرئيس من هذا المشروع إعادة تشكيل مدينة القدس باعتبارها "مدينة العالم" والمرجع الروحي والسياحي والثقافي، عن طريق عدد من الخطوات العملية المطلوبة لتحقيق هذا الهدف." ويمتد نطاق منطقة التخطيط بدائرة في اتجاه عقارب الساعة من: شمال مدينة رام الله وشرق البحر الميت وجنوب "غوش عتصيون" و"بيت شيمش" لتصل إلى غرب مستوطنة "موديعين".

وبحسب الموقع؛ فإن الخطة المقترحة أيضا تشمل دعم أساليب البناء الأيديولوجي لتمكين بناء أكثر كثافة، تعتمد على استخدام حركة المرور تحت الأرض وأنظمة وحدائق على السطح وحدائق عامة، وسوف تشمل هذه التحسينات سرعة عالية في خط السكك الحديدية وشبكة واسعة من الحافلات، إضافة إلى العديد من الطرق فائقة السرعة، وإقامة مطار دولي.

فريق المشروع

كل عضو في الفريق له 30 عاما من الخبرة والتخطيط في المشاريع بـ"إسرائيل"، حيث يدير المشروع "زيفا غلانز" التي عملت أول امرأة لمركز "الحاخام يشيفا"، وهو المؤسسة التعليمية العالية للقومية الدينية الصهيونية، وأما مهندس المشروع وقائد الفريق فهو "شلومو جارتنر"، والمستشار السياحي للمشروع فهو "اربه ليس"، وأما مسؤول التخطيط البيئي للمشروع فهو "نتان ساس".

"يائير دوكين" المستشار الاقتصادي للمشروع، هو أستاذ الاقتصاد في الجامعة العبرية، اختير من حكومة الاحتلال لرئاسة تحقيق داخلي للتعامل مع الذين يعانون مع أزمة الإقامة والسكن في القدس، وأما المهندس المعماري المسؤول عن الحفاظ على التراث الثقافي للمشروع فهو "جيبورا سولار" وهو رجل اتصال مع اليونسكو ومستشار دولي للتراث العالمي.



"شمعون بيرهنج" مهندس أنظمة النقل في المشروع، وهو الرئيس التنفيذي لشركة "لندوز" المحدودة للنقل والمرور، التي تضم قائمة عملاء من شركات حكومية مثل وزارات: النقل، الجيش، الداخلية، وأما خبير الديموغرافيا للمشروع فهو "يعقوب بيتلسون" كان أول رئيس لبلدية اريئيل، ومسؤولاً عن تأسيس البنية التحتية للمدينة والتخطيط في بلديتها منذ البداية، في عام 1996 أسس حزبا سياسيا شارك في الانتخابات، ويشغل أيضا مستشار الشؤون الديموغرافية لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

مشروع مسموم

وحذر محللون فلسطينيون من خطورة هذا المشروع ذي "الوجه الجميل" و"المضمون القبيح"؛ الذي يُخفي أهدافا قهويدية استيطانية كبيرة.

وأكد المحللون أن المتبع للجدول الزمني لهذا المشروع يرى وبوضوح أن ما يجري بمدينة القدس والحفريات تحت المسجد الأقصى هي جزء من هذا المشروع، وأنه قد بدأ فعليا منذ سبعة أعوام وجميع ما فرضه الاحتلال من قوانين تمنع المسلمين من دخول المسجد الأقصى والتقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى، وإفراغ الأقصى من المرابطين ما هو إلا مقدمة لهذا المشروع.

مصدر حقوقي: تسجيل 84 حالة اعتقال في القدس خلال شهر شباط

أكدت دراسة إحصائية أعدها "مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني"، تصاعد الاعتقالات التي نفذها جيش الاحتلال في مختلف مناطق القدس والضفة الغربية خلال شهر شباط (فبراير) للعام 2017؛ حيث بلغ مجمل الاعتقالات 405 حالات.

وأوضحت الدراسة أن مدينة القدس - كما كل شهر - تصدرت قائمة المحافظات التي نفذ فيها الاحتلال حملات اعتقالية واسعة؛ حيث بلغ أعداد المعتقلين المقدسيين 84 مواطناً، ثم محافظة الخليل بـ 82، يليها محافظة بيت لحم بعدد أسرى بلغ 63، ثم محافظة رام الله والبيرة بـ 50 أسيراً، ثم محافظة نابلس بـ 43 أسيراً، يليها محافظة قلقيلية بـ 255 أسيراً، ثم محافظة جنين بـ 16 أسيراً، ثم محافظة طولكرم بـ 9 أسرى، يليها محافظتا طوباس وسلفيت بعدد 66 أسرى في كل محافظة، فيما اعتقلت قوات الاحتلال 11



مواطنًا من قطاع غزة، وطفلا من فلسطيني الداخل المحتل، بالإضافة إلى اعتقال 44 عمال أثناء تواجدهم داخل القدس المحتلة بحجة دخولهم دون تصاريح، وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت 11 مواطنًا من قطاع غزة، 5 منهم صيادون و4 آخرون تسللوا عبر الحدود مع الداخل الفلسطيني، و22 أثناء مرورهم عبر حاجز بيت حانون "إيرز".

ونوه المركز بأن حالات اعتقال عديدة تترد دون الإعلان عنها إعلاميًا. وبلغ عدد الأطفال الذين جرى اعتقالهم خلال هذا الشهر الماضي، 45 طفلاً موزعين على محافظات الضفة المحتلة، وتصدرت مدينة القدس كذلك قائمة المحافظات التي اعتقل منها أكبر عدد من الأطفال وبلغ عددهم 133 طفلاً، وسجلت محافظة بيت لحم ذات العدد (13 طفلاً)، ثم محافظة الخليل بعدد 11 طفلاً، ثم محافظة رام الله بـ 6 أطفال، ثم محافظات قلقيلية بطفل، وكذلك جرى اعتقال طفل من الداخل المحتل بعمر (13 عامًا)، وكان أصغر الأطفال المعتقلين الطفل شاكر الأشهب (122 عامًا) من مدينة القدس.

وقالت الإحصائية التي أعدها مركز القدس، إن جيش الاحتلال اعتقل في شهر فبراير 22 امرأة، من مختلف محافظات الضفة؛ حيث تصدرت محافظة القدس أيضًا قائمة المحافظات التي اعتقل منها أكبر عدد من النساء بواقع 9، ثم محافظة الخليل بـ 4 أسيرات، يليها محافظتا رام الله ونابلس بـ 3 نساء لكل محافظة، ثم بيت لحم والتي سجل فيها اعتقال سيدتين، وطولكرم بأسيرة.

ورصد مركز القدس، إعادة اعتقال الأسير المحرر محمد زيدان محمود من مدينة القدس، فور الإفراج عنه بعد أن أمضى 15 عامًا في سجون الاحتلال؛ حيث اعتقلته وحولته للتحقيق ثم أفرجت عنه بعد 3 أيام بشرط الإبعاد عن بلدته العيسوية، وعدم المشاركة في أية مظاهر احتفال بخروجه من الأسر.

كما ورصد المركز وفاة الأسير المحرر محمد كايد محمود (23 عامًا) من القدس، والذي اعتقله الاحتلال خلال شباط المنصرم، ثم أفرج عنه بشرط الإبعاد عن بلدته العيسوية، وتوفي خلال فترة الإبعاد إثر حادث سير.

ورصد المركز أيضًا تثبيت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري، ضد الأسير الصحفي محمد القيق والذي يواصل إضرابه عن الطعام منذ السادس من شهر شباط، رفضًا للاعتقال الإداري، علمًا أنه خاض إضرابًا مفتوحًا ضد الاعتقال الإداري خلال عام 2016، استمر 94 يومًا.

الاحتلال يعتقل أحد حراس المسجد الأقصى



اعتقلت قوات الاحتلال، اليوم الأربعاء، الشاب المقدسي نادر شاهين أحد حراس المسجد الأقصى من منزله في مدينة القدس المحتلة.
وتم تحويل حارس الأقصى إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة.

مفتي تونس: حماية مقدسات القدس الإسلامية والمسيحية هي مسؤولية العرب والمسلمين جميعاً

قال مفتي الجمهورية التونسية الشيخ عثمان بطيخ، "إن حماية القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية هي مسؤولية العرب والمسلمين جميعاً، جاء ذلك خلال استقباله في مقر دار الإفتاء في تونس، يوم أمس، مفتي القدس والديار المقدسة في فلسطين الشيخ محمد حسين، بحضور السفير الفلسطيني بتونس هايل الفاهوم.

وأشاد مفتي تونس بالصمود الفلسطيني المدافع عن المقدسات نيابة عن المسلمين في كل أنحاء العالم، مطالباً المسلمين بالالتفاف حول القدس للدفاع عن الأقصى المبارك، من جهته، وضع مفتي القدس والديار الفلسطينية نظيره التونسي، في صورة المخاطر التي تهدد مدينة القدس والمسجد الأقصى من قبل الاحتلال، مشيداً في هذا الصدد بصمود أبناء شعبنا المرابطين للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك رغم الاعتداءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال.

—انتهى—